

بحار الأنوار

[45] في الليل، غادره أي تركه، يتساوكن هزالا، أي يتمايلن من الضعف، وفي بعض رواياتهم تساوك هزالا، وفي بعضها: ما تساوك، يقال: تساوكت الابل: إذا اضطربت أعناقها من الهزال، ويقال: أيضا: جاءت الابل ما تساوك هزالا، أي ما تحرك رؤوسها والمخاخ جمع مخ مثل كم وكمام، وإنما لم يقل قليلة لأنه أراد أن مخاخن شئ قليل [قال عبيداً بن حر الجعفي: إلى] نشكو ما نرى من جياننا * تساوك هزلى مخهن قليل. وقلة المخ ورقته تدل على الهزال (1) [حبال، أي لم تحمل، والوضاءة: الحسن، أبلغ الوجه: مشرقه وليس المراد بلج الحاجب وهو نقارة بين الحاجبين لأنها وصفه بالاقرن] (2) نحلة، من رواه بالنون والحاء قال: من نحل جسمه نحولا، ومن رواه بالثاء والجيم قال: هو من قولهم: رجل أثجل، أي عظيم البطن، ولم يزره صقلة أي لم يصر سببا لحقارته ونحوه، وقيل: أرادت أنه لم يكن منتفخ الخصرة جدا ولا ناحالا جدا، ويروى بالسين بالابدال من الصاد. ويروى بالصاد والعين، وهي صغر الرأس، والوسامة والقسامة: الحسن، والغطف بالغين المعجمة: طول الاشفار وانعطافها وروي بالعين وهو التثني. وقيل، أي طول كأنه طال وانعطف، وفي رواية وطف وهو الطول أيضا، سهل أي حدة وصلابة، من سهيل الخيل، وفي رواية صحل بالحاء وهو كالبحه في الصوت، والسطع: طول العنق، وسما به أي علا به وارتفع أي بكلامه على من حوله، وقيل: علا برأسه أو بيده. فصل أي بين ظاهر، يفصل بين الحق والباطل، والنزر: القليل، والهذر من الكلام: ما لا فائدة فيه، قوله: لا يأس أي لا يؤيس من طوله، لأنه كان إلى الطول أقرب منه إلى القصر، وروي لا يأس قيل: معناه لا ميؤوس من أجل طوله، فاعل بمعنى مفعول، أي لا يأس مباريه من مطاولته، وروي لا باين من طول، أي لا يجاوز الناس طولا، لا تفتحه أي لا تحقره، أنضر الثلاثة من النضرة وهي الحسن والنعمة، محفود، أي مخدوم، محشود أي تجتمع الناس حواليه، ولا مفند أي لا ينسب إلى الجهل، وروي ولا معتد، أي _____ (1 و 2) الزيادة من النسخة المخطوطة. _____